

تأثير استراتيجية تحليل الواجب في التحصيل المعرفي وتعلم مهارتي المناولة والاختامد بكرة قدم الصالات للطلّابات

أ.م.د. رشاد طارق يوسف ، م.م. علي خليف علي

العراق. جامعة ذي قار . كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

alikhalef39@yahoo.com

الملخص

هدف البحث الى التعرف على تأثير استراتيجية تحليل الواجب في التحصيل المعرفي وتعلم مهارتي المناولة والاختامد بكرة قدم الصالات للطلّابات، اما مشكلة البحث فقد تركزت في وان الاساليب التقليدية تزيد عبء العملية التعليمية على المدرس لاسيما عند زيادة عدد المتعلمات من حيث متابعته لكل طالبة وتصحيح الأخطاء، لذلك اختار الباحثان استراتيجية تحليل الواجب والتي يعتقدان انها قد تسهم في حل هذه المشكلة وتسهم في اكتساب المعرفة وتعلم المهارات الاساسية، وتم تحديد مجتمع البحث والمتمثل بطلّابات المرحلة الرابعة/كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/جامعة ذي قار/للعام ٢٠٢٠-٢٠٢١، والبالغ عددهن (٤٩) طالبة موزعات على شعبتين (أ ، ب)، تم اختيار (٣٠) طالبة كعينة بحث بالطريقة العشوائية وتم تقسيمهن الى مجموعتين ضابطة وتجريبية وبواقع (١٥) طالبة لكل مجموعة، مجموعة ضابطة تأخذ وحداتها التعليمية وفق الاسلوب المتبع من قبل مدرس المادة ، ومجموعة تجريبية تأخذ وحداتها التعليمية وفق استراتيجية تحليل الواجب والمعدة من قبل الباحثان، حيث طبقت كلا المجموعتين منهج تعليمي خاصة بتعليم المهارات قيد الدراسة وعلى مدى (٦) أسابيع ابتداء من يوم الاربعاء الموافق (٢٠٢٠/١٢/٣٠) ولغاية الاربعاء الموافق

(٢٠٢١/٢/١٠) وبواقع وحده تعليمية واحدة في الأسبوع، قسمت الوحدة الى ثلاث اقسام هي

(التحضير ٢٠ د ، الرئيسي ٦٠ د ، الختامي ١٠ د)، وقد استنتج الباحثان بان افراد المجموعة التجريبية والتي استخدمت استراتيجية تحليل الواجب حققت تفوقاً واضحاً وملموساً قياساً بالأسلوب المتبع من قبل مدرس المادة في التحصيل المعرفي وتعلم مهارات (التمرير ، الإخماد) بكرة قدم الصالات.

الكلمات المفتاحية: التحصيل المعرفي ، المناولة والاختامد ، كرة قدم الصالات

The effect of the assignment analysis strategy on cognitive achievement and learning the skills of handling and suppression of female students' gymnastics football

Dr. Rashad Tariq Youssef M. Ali Khalef Ali

Iraq. Dhi Qar University. college of Physical Education and Sports Sciences

alikhalef39@yahoo.com

Abstracts

The aim of the research is to identify the impact of the assignment analysis strategy on cognitive achievement and learning the skills of handling and putting down the ballroom for the female students. The researchers chose a strategy of duty analysis, which they believe may contribute to solving this problem and contribute to acquiring knowledge and learning basic skills, and the research community was identified, represented by the fourth stage students / College of Physical Education and Sports Sciences / Dhi Qar University / for the year 2020-2021, and their number is (49). Female students divided into two divisions (A and B), (30) female students were chosen as a research sample by random method and were divided into two control and experimental groups, with (15) students for each group, a control group that takes its educational units according to the method followed by the subject teacher, and an experimental group Its educational units are taken according to the assignment analysis strategy prepared by the two researchers, where both groups applied an educational curriculum for teaching the skills under study over a period of (6) weeks, starting on Wednesday Corresponding to (30/12/2020) until Wednesday, corresponding to

(10/2/2021) With one teaching unit per week, the unit was divided into three sections:

(Preparatory 20 d, Main 60 d, Final 10 d), the researchers concluded that the members of the experimental group, which used the assignment analysis strategy, achieved a clear and tangible superiority compared to the method used by the subject teacher in cognitive achievement and learning the skills of (passing, quenching) in futsal.

Keywords: cognitive achievement, handling and quenching, futsal

على قدر ما يوفر النظام التعليمي البيئة الصالحة والجو المدرسي المنظم يمكن له أن يزود المتعلمين بالمعارف والمهارات ويجعلهم مستعدين لتقبل المزيد من التعليم ، اذ تعد استراتيجيات التدريس التي يستخدمها المعلم واحدة من أهم جوانب العملية التعليمية ، وتتوقف نسبة الاعتماد على استراتيجية ما على نوع المهارة والموقف التعليمي والمتعلم ، اذ أن استراتيجية التدريس التي توفر مواقف تعليمية متنوعة وتراعي الفروق الفردية للمتعلمين هي الاستراتيجية المناسبة لتحقيق الأهداف التي يسعى إليها التربويون ، وعلى المعلم أن يختار أفضل تلك الاستراتيجيات التي تتناسب وعدد المتعلمين وقدراتهم الحركية واهتماماتهم وخبراتهم ، وترتكز استراتيجيات التدريس الحديثة على جعل المتعلم أكثر نشاطاً وإيجابية في وضع المادة المراد تعلمها فكان لا بد من استخدام هذه الاستراتيجيات في تدريس الأنشطة الرياضية والتي تعتمد على التعلم الجيد وتجعل المتعلم محور العملية التعليمية مما يتيح له فرصة التمكن من أساسيات التعلم ، وتعد استراتيجية تحليل الواجب إحدى استراتيجيات التدريس الحديثة التي تجعل من المتعلمات نشاطات وإيجابيات ومشاركات فاعلات في الدرس ، كما تسهم في توفير الفرصة للمتعلّمت في اختيار ما يناسبهن كلاً وفق قدراتها واستعداداتها وميولها ، فضلاً عن اسهامها بشكل مباشر في تحسين القدرات العقلية لهن من خلال منح الفرصة لكل متعلمة في اتخاذ القرارات الخاصة بها واكتساب المهارات المعرفية واستقبال المعلومات وتخزينها في الدماغ ومن ثم استرجاعها عند الحاجة ، ان لكل نشاط أو فعالية رياضية ومنها كرة قدم الصالات مهاراتها الأساسية الخاصة التي تميزها عن غيرها من الأنشطة الرياضية الأخرى ، اذ أن لعبة كرة قدم الصالات واحدة من الألعاب التي تحتوي على عدد كبير من المهارات الأساسية والتي يشترط على المعلم تعليمها وتوصيلها إلى المتعلمات بشكل جيد من اجل تعليمهن الأداء المهاري الصحيح وهذا يكون من خلال استعمال الاستراتيجية المناسبة والملائمة والتي تتفق او تتسجم مع طبيعة وميول المتعلمات ورغباتهن وتصل بهن إلى مستوى من التمكن والمرتبة العالية من الكفاءة والفاعلية وصولاً إلى الأهداف التعليمية المراد تحقيقها.

من هنا شرع الباحثان في صياغة أهمية بحثه والتي تتجلى باستعمال استراتيجية تحليل الواجب ومعرفة مدى تأثيرها في اكتساب التحصيل المعرفي وتعلم مهاراتي المناولة والاختامد بكرة قدم الصالات للطالبات واشبات مدى فاعليتها ومدى تأثيرها في العملية التعليمية في خطوة جادة من قبلهما للارتقاء بواقع دروس التربية الرياضية بصورة عامة ولعبة كرة قدم الصالات بشكل خاص.

من خلال رؤية الباحثان خلال عملهما لاحظا أن تدريس جميع الألعاب الجماعية ومنها كرة قدم الصالات سواء في المدارس او الكليات يتم من خلال الطريقة او الاسلوب المتبع والذي يكون في الغالب الاسلوب الامري، اذ يقوم المعلم او المدرس بشرح طريقة أداء المهارة وتقديم نموذج لها وعلى الطلبة أن يقوموا بالأداء وفقاً لما يطلبه منهم، وقد لا يساعد هذا الاسلوب في الغالب على مراعاة الفروق الفردية بينهم ، وان هذه الاساليب تزيد عبء العملية التعليمية على المدرس لاسيما عند زيادة عدد المتعلمات من حيث متابعته لكل طالبة وتصحيح الأخطاء التي تصاحب الأداء المهاري ، وكرد فعل لهذه المشكلة الحاصل في بيئة التدريس او التعليم ووفقا للاتجاهات الحديثة فقد اختار الباحثان استراتيجية تحليل الواجب والتي يعتقد الباحثان انها قد تسهم في حل هذه المشكلة وقد تسهم في اكتساب العلوم والمعارف النظرية وتطوير القدرات العقلية فضلا عن اختزال الجهد والزمن من حيث السرعة في عملية اكتساب وتعلم مهاراتي المناولة والاختامد بكرة قدم الصالات للطلبات وإتقانها وصولاً إلى مستوى أفضل من الاداء.

ويهدف البحث الى:

١- اعداد منهاج تعليمي وفق استراتيجية تحليل الواجب .

٢- التعرف على تأثير استراتيجية تحليل الواجب في التحصيل المعرفي وتعلم مهاراتي المناولة والاختامد بكرة قدم الصالات للطلبات.

٣- التعرف على دلالة الفروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في التحصيل المعرفي وتعلم مهاراتي المناولة والاختامد بكرة قدم الصالات للطلبات.

٢- إجراءات البحث:

١-٢ منهج البحث: استخدم الباحثان المنهج التجريبي بأسلوب المجموعتين المتكافئتين الضابطة والتجريبية لملائمة لطبيعة ومشكلة البحث.

٢-٢ مجتمع البحث وعينته:

تم تحديد مجتمع البحث والمتمثل بطالبات المرحلة الرابعة - كلية التربية البدنية وعلوم الرياضية - جامعة ذي قار - للعام الدراسي ٢٠٢٠-٢٠٢١ ، والبالغ عددهن (٤٩) طالبة موزعات على شعبتين هما (أ ، ب) ، تم اختيار (٣٠) طالبة منهن كعينة بحث بالطريقة العشوائية وبأسلوب القرعة ، ثم تم تقسيمهن الى مجموعتين ضابطة وتجريبية وبواقع (١٥) طالبة لكل مجموعة ، مجموعة ضابطة تأخذ وحداتها التعليمية وفق الاسلوب المتبع من قبل مدرس المادة ، ومجموعة تجريبية تأخذ وحداتها التعليمية وفق استراتيجية تحليل الواجب والمعدة من قبل الباحثان ، وقد شكلت العينة نسبة (61.224 %).
١-٢-٢ تجانس العينة: استخدم الباحثان معامل الالتواء لإيجاد التجانس في متغيرات البحث وكما مبين في الجدولين (١،٢).

الجدول (١) يبين تجانس أفراد المجموعة الضابطة في متغيرات (العمر والطول والكتلة)

ت	المعاملات الاحصائية المتغيرات	وحدة القياس	الوسط الحسابي	الوسيط	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
١	الكتلة	كغم	55.533	56	9.218	-0.404
٢	الطول	سم	158.133	159	4.068	0.462
٣	العمر	شهر	268	264	8.684	-0.628

الجدول (٢) يبين تجانس أفراد المجموعة التجريبية في متغيرات (العمر والطول والكتلة)

ت	المعاملات الاحصائية المتغيرات	وحدة القياس	الوسط الحسابي	الوسيط	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
١	الكتلة	كغم	60. 33	60	6.1139	-0.019
٢	الطول	سم	160.4	160	4.436	0.859
٣	العمر	شهر	269.6	276	7.679	-0.802

* جميع قيم معامل الالتواء كانت (+ ١) مما يدل على تجانس أفراد عينة البحث في المتغيرات أعلاه.

٢-٢-٢ تكافؤ مجموعتي البحث:

قام الباحثان بأجراء التكافؤ بناء على نتائج الاختبارات القبلية وذلك لضمان خط شروع واحد وعدم وجود فروق معنوية بين المجموعتين التجريبية و الضابطة في متغيرات البحث والمتمثلة بـ (المناولة ، الاخمد ، التهذف) ، لذا استخدم الباحثان قانون (t) للعينات المستقلة لاستخراج التكافؤ بين المجموعتين، والجدول (٣) يبين ذلك .

الجدول (٣) يبين تكافؤ مجموعتي البحث في متغيرات (التهذف ، المناولة ، الاخمد)

ت	المعالجات الاحصائية المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		قيمة T	قيمة Sig	الدالة
			ع	س~	ع	س~			
١	المناولة	درجة	2.80	0.676	2.733	0.265	0.265	0.793	غير معنوي
٢	الاخمد	درجة	1.066	1.032	0.933	1.032	0.354	0.726	غير معنوي

*دال عند مستوى دلالة $0.05 \geq$ ودرجة حرية (28) .

٢-٣ الوسائل ولأدوات والأجهزة المستخدمة بالبحث:

٢-٣-١ وسائل جمع المعلومات:

- المصادر والمراجع العربية والأجنبية.
- المقابلات الشخصية.
- الملاحظة العلمية.
- استمارات الاستبيان:
- استمارة الاستبيان الخاصة بصلاحية اختبار التحصيل المعرفي
- استمارة الاستبيان الخاصة بتحديد اختبارات المهارات الأساسية بكرة قدم الصالات
- جهاز قياس الوزن صيني الصنع عدد (١).
- ملعب + كرات قدم صالات عدد (١٠).
- ساعة توقيت عدد (٢).
- صافرة عدد (٣).
- شواخص عدد (١٦) مختلف القياسات.
- شريط قياس متري عدد (١).
- شريط لاصق ملون لتخطيط مناطق الاختبار وتحديد عدد (٤).
- جهاز حاسوب (لابتوب) بانتيوم (٤) نوع hp.
- ٢-٤ الاختبارات المستخدمة في البحث:
- ٢-٤-١ اختبار التحصيل المعرفي:

انسجاماً مع أهداف البحث وبعد الاطلاع على الدراسات والبحوث المشابهة ، استخدم الباحثان مقياس التحصيل المعرفي ، والذي قام بإعداده (محمد موسى محمد) (محمد موسى محمد ، ٢٠١٦ ، ص ٧٢) وقد قام الباحثان بعرض المقياس على مجموعة من الخبراء والمختصين ، وذلك لبيان مدى صلاحية فقرات المقياس، حيث حصلت نسبة الاتفاق على (١٠٠%) ، من أجل الحصول على استجابة صادقة من قبل المختبرات يجب تنفيذ تعليمات اجراء اختبار التحصيل المعرفي والتي نصت على الاتي:

- ١- كتابة الاسم في ورقة الاجابة .
- ٢- هناك ثلاث اختيارات لكل سؤال . المطلوب اختيار الاجابة الصحيحة .
- ٣- يعطي للإجابة الصحيحة عليها درجة واحدة والخطأ صفر.
- ٤- الاجابة على جميع الفقرات مع عدم الاستعانة بزميل

٢-٤-٢ الاختبارات المهارية للعبة كرة قدم الصالات:

بعد اطلاع الباحثان على عدد من الاطاريح والرسائل العلمية ومصادر القياس والتقويم المتعلقة باختبارات المهارات قيد البحث ، تم إعداد استمارة استبانة بهدف ترشيح الاختبارات الخاصة بالمهارات الأساسية بكرة قدم الصالات ، والتي عرضت على مجموعة من الخبراء وذوي الاختصاص، وبعد جمع البيانات وتقريرها، تم اختيار الاختبار الذي حصل على النسبة الأعلى من التأشير ولكل مهارة من المهارات قيد البحث، والجدول (٤) يبين نوع الاختبار والهدف منه .

الجدول (٤) يبين نسب اختيار الاختبارات المهارية

المهارات	ت	الاختبارات	النسبة المئوية
المناولة	١	مناولة الكرة على هدف مرسوم على الحائط (١ × ١) م ولمدة ٣٠ ثا	٣٦,٣٦٣%
	٢	المناولة على الخط الجانبي في (٤) ثواني الى (٣) محطات.	٦٣,٦٣٦%
الاخماد	١	اختبار إيقاف حركة الكرة بجانب القدم الداخلي.	0%
	٢	اختبار إخماد الكرة داخل المنطقة المحددة (٢*٢) م من مسافة (٦) م.	100%

٢-٤-٢-١ المناولة على الخط الجانبي في (٤) ثواني . (مجيد خدينش اسد ، ٢٠١١ ، ص ١٤٥)

الهدف من الاختبار : قياس دقة المناولة .

الأدوات اللازمة: أرض مستوية ، (٥) كرات قدم للصالات ، صافرة ، ساعة توقيت ، شريط قياس ، شواخص عدد (١٢) ، شريط لاصق .

وصف الأداء: تقف المختبرة خلف الخط الجانبي وتضع الكرة فوق علامة تبين مكان مناوله الكرة ، وإمام هذه العلامة (٣) محطات كل محطة عبارة عن (٤) شواخص ، شاخصان كبيران بارتفاع (٦٠ سم) ومثليهما صغيران بارتفاع (٤٠ سم) والمسافة بين الشاخصين الكبيرين (١،٥م) في حين المسافة بين الشاخصين الصغيرين عن الكبيرين (٥،٥م) المسافة بين المحطة الأولى والثانية والثالثة وعلامة المناولة (٦ م)

طريقة الأداء: يعطى إيعازاً للمختبرة مثلاً (١) أو (٢) أو (٣) وخلال (٤) ثواني تقوم المختبرة بمناولة الكرة إلى المحطة المطلوبة، علماً إن الإيعاز لا يكون بشكل متسلسل وإنما عشوائي .

شروط الاختبار:

- المناولة خلال (٤) ثواني ، تعد المحاولة فاشلة إذا تجاوزت (٤) ثواني.
- إذا لامست الكرة الشاخص ودخلت المحطة تحتسب الدرجة على وفق دخولها .
- لا تحتسب للمختبر أية درجة إذا ارتفعت الكرة أعلى من الشواخص .
- تعطى للمختبرة (٥) محاولات.
- إذا دخلت الكرة بين الشاخصين الكبيرين تعطى المختبرة (١) درجة واحدة ، وإذا دخلت الكرة بين الشاخص الكبير والصغير تعطى (٢) درجتين ولا يعطى أي درجة إذا لم تدخل الكرة بين الشواخص.
- التسجيل :- تحتسب للمختبرة عدد الدرجات التي حصلت عليها في (٥) محاولات علماً إن الدرجة النهائية للاختبار هي (١٠) درجات .

٢-٢-٤-٢ اختبار إيقاف (إخماد) حركة الكرة داخل المنطقة المحددة (٢*٢) م .

(بعث عبد المطلب ، ٢٠١١ ، ص٢١٨)

الهدف من الاختبار: قياس الدقة في إيقاف الكرة التي يرميها المدرب.
الأدوات المستخدمة: كرات قدم صالات عدد (٥) ، منطقة محددة للاختبار (٢ × ٢م).
طريقة الأداء: يقف المختبر خلف خط منطقة الاختبار المحددة ويقف المدرب ومعه الكرة بالجهة المقابلة و على بعد (٦م) من منطقة الاختبار المحددة ، وبعد إعطاء إشارة البدء يرمي المدرب الكرة (كرة عالية) للمختبر الذي يتقدم من خط البداية إلى داخل منطقة الاختبار محاولاً إيقاف الكرة بأي جزء من أجزاء الجسم، ما عدا الذراعين، ومن ثم العودة إلى خط البداية والانطلاق ثانية وهكذا يكرر المختبر المحاولات الخمس المتتالية مرتين.

شروط الأداء:

- ١- يجب أن يتم إيقاف الكرة خلف الخط وضمن المنطقة المحددة للاختبار.
 - ٢- إذا أخطأ المدرب في رمي الكرة من الأسفل تعاد المحاولة.
 - ٣- يتم رمي الكرة بحركة اليدين من الأسفل للأعلى.
 - ٤- لا تحتسب المحاولة صحيحة في الحالات الآتية:
 - ١- إذا لم ينجح المختبر في إيقاف الكرة.
 - ٢- إذا اجتاز أي خط في المنطقة بأكثر من قدم واحدة.
 - ٣- إذا أوقف الكرة بطريقة غير قانونية.
- التسجيل: تعطى درجتين لكل اخماد كرة صحيح ، علماً إن الدرجة النهائية للاختبار هي (١٠) درجات.

٢-٥ التجارب الاستطلاعية:

٢-٥-١ التجربة الاستطلاعية الاولى الخاصة باختبار التحصيل المعرفي:

قام الباحثان بأجراء تجربة استطلاعية يوم الاربعاء الموافق ٢٠٢٠/١٢/١٦ على عينة من غير عينة البحث الرئيسية وهم (١٢) طالبة من المرحلة الرابعة ، وتم توزيع استمارات المقياس على العينة في قاعة مختبر الفلسفة في الكلية ، وبعد انتهاء الطالبات من الاجابة على فقرات المقياس ، قام الباحثان بحساب زمن الاستجابة التي حصل عليها ، وذلك من اجل التوصل الى ما يأتي:

- ١- معرفة مدى ملائمة المقياس لمستوى العينة .
 - ٢- مدى ملائمة المكان لتنفيذ الاختبار .
 - ٣- معرفة الوقت المستغرق للإجابة .
- وكانت نتائج التجربة الاستطلاعية أنها حققت الاهداف التي اجريت من اجلها التجربة وكالاتي :
- ١- معرفة سعة القاعة الدراسية لأجراء اختبار (التحصيل المعرفي) .
 - ٢- التعرف على الوقت الذي استغرقته الطالبات في الاجابة على المقياس وكان ما بين (١٥-٢٥) د

٢-٥-٢ التجربة الاستطلاعية الثانية:

- قام الباحثان بأجراء تجربة استطلاعية على عينة مكونة من (١٢) طالبات من مجتمع البحث من غير عينة التجربة الرئيسية ، في يوم الاربعاء الموافق ٢٠٢٠/١٢/١٦ ، وكان الهدف من التجربة الاستطلاعية الاتي:-
- ١- معرفة مدى ملائمة الاختبارات لمستوى العينة .
 - ٢- التعرف على الصعوبات التي تواجه الباحث عند اجراء الاختبارات الرئيسية لغرض تجاوزها .
 - ٣- تفهم أفراد عينة البحث للاختبارات والقياسات المرشحة وصحة أدائهم لها .
 - ٤- التعرف على الوقت المستغرق في تنفيذ الاختبارات .
 - ٥- مدى سلامة وصلاحية الأجهزة والأدوات المستعملة في الاختبارات .

٦-٢ الأسس العلمية لاختبار (التحصيل المعرفي)

٢-٦-١ الصدق: لذا قام الباحثان بإيجاد معامل الصدق الذاتي للاختبار اذ ان القيمة لهذا المعامل تحتسب عن طريق ايجاد الجذر التربيعي لمعامل الثبات ، حيث بلغت قيمة معامل الصدق (٠,٨٦٩) .

٢-٦-٢ الثبات: قام الباحثان باستخراج معامل الثبات عن طريق التجزئة النصفية ، وهي اكثر طرائق الثبات استخداما فقد تم تقسيم فقرات المقياس البالغة (٦٠) فقرة الى فقرات فردية واخرى زوجية وبها لا بد ان يتوفر تجانس النصفين بنسبة جيدة ، وبعدها تم حساب معامل الارتباط البسيط(بيرسون) بين النصفين اذ بلغت (٠,٧٥٦) ، وبما ان هذا المعامل لقياس نصف الثبات لذا توجب استخدام معادلة (سبيرمان براون) لقياس الثبات كاملا ، وبذلك بلغت قيمة معامل ثبات الاختبار (٠,٨٦١) وهو مؤشر لوجود ثبات عالي لاختبار التحصيل المعرفي .

٢-٦-٣ الموضوعية: أما موضوعية اختبار التحصيل المعرفي فهو واضح وموضوعي ولا يقبل التأويل وله مفتاح تصحيح .

٧-٢ إجراءات التجربة الرئيسية:

٢-٧-١ الاختبارات القبلية: قام الباحثان بأجراء الاختبارات القبلية لعينة البحث ، في يوم (الخميس) الموافق (٢٤/١٢/٢٠٢٠) على عينة التجربة الرئيسية ، المجموعتان (الضابطة والتجريبية)، على ملعب كرة قدم الصالات في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/جامعة ذي قار ، مع مساعدة فريق العمل المساعد

٢-٧-٢ المنهاج التعليمي: طبقت كلا المجموعتين منهج تعليمي خاصة بتعليم المهارات قيد الدراسة وعلى مدى (٦) أسابيع ابتداء من يوم الاربعاء الموافق (٣٠/١٢/٢٠٢٠) ولغاية الاربعاء الموافق (١٠/٢/٢٠٢١) وبواقع وحده تعليمية واحدة في الأسبوع وكان عمل المجموعتان وفق الاتي:

- المجموعة الضابطة: طبقت أفراد هذه المجموعة الوحدات التعليمية الخاصة بتعليم مهارتي (المناولة والاختامد) بكرة قدم الصالات وفق الأسلوب المتبع من قبل استاذ المادة، وكانت تجري الوحدات التعليمية في يوم (الخميس) من كل أسبوع، وبعدد كلي للوحدات بلغ (٦) وحدات تعليمية .

- المجموعة التجريبية: طبقت افراد هذه المجموعة منهاجا تعليميا باستخدام استراتيجية تحليل الواجب والذي قام الباحثان بإعداده وفق أدبيات طرائق التدريس ورياضة كرة قدم الصالات ، ثم اراء الخبراء والمتخصصين الذين تمت مقابلتهم وتضمن المنهاج (٢٤ تمرين) لتعليم المهارات الاساسية بكرة قدم الصالات وذلك لتحقيق اهداف البحث ، وتم المباشرة بتطبيق المنهاج ابتداء من يوم الاربعاء الموافق (٢٠٢٠/١٢/٣٠) ، واستمر تطبيقه لغاية يوم الاربعاء الموافق (٢٠٢١/٢/١٠) ، وكانت مدة البرنامج (٦ أسابيع) بواقع وحدة تعليمية واحدة في الاسبوع وحسب جدول الدروس الاسبوعي المخصص للمرحلة الرابعة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة ذي قار ، وكان زمن الوحدة التعليمية (٩٠ دقيقة) أما مكونات الوحدة التعليمية فقد تم تقسيمها إلى ثلاثة أقسام رئيسية هي (القسم التحضيري) زمنه (٢٠) دقيقة ، يتضمن المقدمة (٤) دقائق ، والإحماء العام (٨) دقائق ، والإحماء الخاص (٨) دقائق، أما (القسم الرئيسي) فقد بلغ (٦٠) دقيقة ، وتضمن النشاط التعليمي (١٦) دقيقة ، والنشاط التطبيقي (٤٤) دقيقة تم تقسيمه الى مستويين ، وكل مستوى يحتوي على ثلاث تمارينات ، زمن كل تمرين (١٤) دقيقة ، تفصل بين كل تمرين وآخر (١) دقيقة راحه ، أما القسم الختامي فكان (١٠) دقائق، حيث تمارس طالبات هذه المجموعة التمارين وفق (استراتيجية تحليل الواجب) ، المستويات مقسمة حسب درجة الصعوبة وللطالبة حق اختيار المستوى الذي يتوافق مع قدراتها البدنية من خلال مشاهدة التمارينات الخاصة بالمستوى ، حيث توزع على الطالبات ورقة واجب فيها المستويين مع تماريناتها بالإضافة الى وجود بوستر توضيحي للواجب المقدم .

٢-٧-٣ الاختبارات البعدية: تم إجراء الاختبارات البعدية (النهائية) في التحصيل المعرفي والمهاري للمجموعتين التجريبية والضابطة في يوم الخميس الموافق ٢٠٢١/٢/١١ ، وتم مراعاة الظروف التي جرت فيها الاختبارات القبلية من حيث المكان وزمن الاختبارات وطريقة تنفيذها بمعاونة فريق العمل المساعد .

٢-٨ الوسائل الإحصائية:

استعمل الباحث الحقيبة الإحصائية (spss) اصدار (٢٣) لمعالجة البيانات واستخراج النتائج.

٣- عرض نتائج الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية وتحليلها ومناقشتها:

٣-١ عرض نتائج الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة الضابطة في متغيرات البحث وتحليلها:

الجدول (٥) يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (t) ومستوى الدلالة في الاختبارات القبلية والبعدية لمتغيرات البحث للمجموعة الضابطة

المعالجات الاحصائية المتغيرات	وحدة القياس	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		قيمة t	قيمة sig	الدلالة
		ع	س~	ع	س~			
المناولة	درجة	٠,٦٧٦	٢,٨	٠,٩٨٥	٣,٦	٣,٥٩٥	٠,٠٠٣	معنوي
الإخماد	درجة	١,٠٣٢	١,٠٦٦	١,١٨٧	٢,١٣٣	٤	٠,٠٠١	معنوي

*دال عند $0,005 \geq$ وعند درجة حرية ١٤

٣-٢ عرض نتائج الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية في متغيرات البحث وتحليلها.

الجدول (٦) يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (t) ومستوى الدلالة في الاختبارات القبلية والبعدية لمتغيرات البحث للمجموعة التجريبية

المعالجات الاحصائية المتغيرات	وحدة القياس	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		قيمة t	قيمة sig	الدلالة
		ع	س~	ع	س~			
المناولة	درجة	٠,٧٠٣	٢,٧٣٣	١,١٦٢	٤,٧٣٣	٨,٣٦٧	٠,٠٠٠	معنوي
الإخماد	درجة	١,٠٣٢	٠,٩٣٣	١,٥٩٧	٤,١٣٣	٨,٤١١	٠,٠٠٠	معنوي

*دال عند $0,05 \geq$ عند درجة حرية ١٤.

٣-٣ مناقشة نتائج الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية لمتغيرات البحث:

من خلال النتائج التي عرضت في الجدولين (٥،٦) والخاصة بالاختبارات القبلية والبعدية للمجموعتين الضابطة للمهارات المدروسة وهي (المناولة ، الإخماد ، التهديف) بكرة القدم الصالات ، تبين أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية معنوية بين الاختبارات القبلية والبعدية ولصالح الاختبارات البعدية وفقاً لما جاء في الفرض الأول من البحث ويعزو الباحث هذا الفرق الى عدة أسباب أهمها:

ان التمارين المستخدمة في كلا المنهجان كانت منسجمة مع مستوى وقابلية أفراد العينة وقائمة على أساس الممارسة الصحيحة، فالممارسة على مهارة معينة ضمن الواجب الحركي يؤدي الى زيادة الخبرة وإحداث تطور في الأداء المهاري، لذلك فان الممارسة تعد أهم المتغيرات في عملية التعلم للمهارات المعقدة وحتى البسيطة.

(قاسم لزام صبر واخرون ، ٢٠٠٥ ، ص٥٦)

فضلا مما تقدم فقد اشتمل المنهجين على تمارين مختارة وفق اسس علمية وضعت وفق اساس التدرج في مستوى الصعوبة والتي تضمن الأداء من لدن الجميع ، اذ ان التمارين وتنظيمها والتنوع في الحركة سوف تزيد من اكتساب المتعلم وقدرته على اداء المهارة بشكل أفضل .

(Magill. A. R. M. 1998.p230)

٣-٤ عرض نتائج الاختبارات البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية لمتغيرات البحث وتحليلها:

الجدول (٧) يبين قيم الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (t) ومستوى الدلالة للاختبارات البعدية في متغيرات البحث بين المجموعتين الضابطة والتجريبية

المعالجات الاحصائية المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة t	قيمة sig	الدلالة
		ع	س~	ع	س~			
التحصيل المعرفي	درجة	٤٩	٣,٨١٧	٤٤,٤٦٦	٣,٦٠٢	٣,٣٤٥	٠,٠٠٢	معنوي
المناولة	درجة	٤,٧٣٣	١,١٦٢	٣,٦	٠,٩٨٥	٢,٨٧٩	٠,٠٠٨	معنوي
الإخماد	درجة	٤,١٣٣	١,٥٩٧	٢,١٣٣	١,١٨٧	٣,٨٩٢	٠,٠٠١	معنوي

*دال عند $0.05 \geq$ وعند درجة حرية ٢٨ .

٣-٥ مناقشة نتائج الاختبارات البعدية لكلا المجموعتين التجريبية والضابطة لمتغيرات البحث:

من خلال النتائج التي عرضت في الجدول (٧) والخاص بنتائج الاختبارات البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية والتمثلة بـ (التحصيل المعرفي ، المناولة ، الاخمد) ، تبين ان هناك فرق معنوي بين المجموعتين ولصالح المجموعة التجريبية التي استخدمت استراتيجية تحليل الواجب ويعزو الباحثان سبب هذا التفوق الى:

حسن التطبيق لاستراتيجية تحليل الواجب بجميع مكوناتها والتأكيد على الجانب المعرفي فيها ساهم في تحقيق أهداف البحث، وأن أي مادة تعليمية حركية أو مهارية لا تخلو من الجانب المعرفي لهذه المادة ، وبما ان أي مهارة تتضمن العديد من الأنواع التي تؤدي بها اصبح لزاماً أن يطالع عليها المتعلم معرفياً ووفق أي وسيلة كانت كون العلاقة وثيقة بين الجانب المعرفي والمهاري ، وهذا ما اكده (ياسر دبور ومحمد مرسل ، ١٩٩٥)

"إن الأهداف المهارية ترتبط بالأهداف المعرفية لان العلاقة بينها علاقة وثيقة، وان الأداء الحركي هو نتاج التفاعل المتكامل بين الجانب المعرفي والجانب المهاري.

ويرى الباحثان انه في بداية المراحل الأولى للتعلم لابد أن يتم التركيز فيها على الجانب المعرفي لهذه المهارات لكي يساعد ذلك في إكساب الأداء المهاري بشكل أسرع وأفضل ، لذلك على المدرس ان يختار افضل الطرق التي تساعد المتعلم الى ان يصل للمعرفة التامة، وهذا ما يؤكده (عماد زبير) أن المدرب الناجح هو من يوصل لاعبيه لجميع الاحتمالات المنتظرة والمفاجئة في الملعب وفي كرة القدم للصالات لابد من اختبار قدرة اللاعبين في تنفيذ الواجبات وتطبيق الخطط الهجومية على حدا سواء، وكذلك عليه اختيار أفضل الطرق لإيصال المعرفة فاللاعب الذي لا يعرف أين يتحرك؟ وكيف؟ ومتى؟ ولماذا؟ سيكون أدائه ضعيف ولا يستطيع تطبيق الحالات التكتيكية.

(عماد زبير ، ٢٠٠٥ ، ص ٣٤)

ويرى الباحثان ان استراتيجية تحليل الواجب تعد من الاتجاهات الحديثة في التعليم مما ادى الى إثارة الطالبات واهتمامهن وتشوقهن لمادة كرة القدم الصالات ، وزادت من رغبتهم في معرفة المادة الدراسية وتحضيرهن لها ، واندماجهن مع بعضهن ، مما أدى الى زيادة تحصيلهن في الجانب المعرفي ، وهذا ما اكده (زكية إبراهيم) حيث ترى "ان الاتجاهات الحديثة في التعليم أخذت على عاتقها الدعوة الى ايجابية التعلم في الحصول على الخبرة (المعرفة) التي يهيئها الموقف التعليمي للمتعلم الذي ينقل محور الاهتمام من المدرس الى الطالب ليقف الاخير موقفا ايجابيا نشطا في تحقيق الاهداف المطلوبة".

(زكية إبراهيم ، ١٩٩٣ ، ص ٦٣)

ويعزو الباحثان سبب تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في الجانب المهاري الى ان استراتيجية تحليل الواجب تعمل على نقل دور المدرس من الملقن إلى دور الموجه والمشرف والمعزز ، مما ولد لدى طالبات المجموعة التجريبية شعوراً بأنهن مصادر مهمة للمعلومات ، حيث ان هذه الاستراتيجية تعد خير مصداق للتعليم الذاتي والذي تفوق على الكثير من استراتيجيات التدريس المعروفة كونه يتيح الفرصة الكافية لل طالبة من خلال الحرية في الوقت الذي تستغرقه في التعلم وإتاحة الفرصة لل طالبة بالبدء بتعلمها من المستوى الذي تعتبره مناسباً لقدراتها الذهنية وإمكانياتها البدنية.

كذلك يرى الباحثان بان استراتيجية تحليل الواجب تراعي الهدف الذي وضع البرنامج من اجله ، إذ أن الطالبات تتعلمن أكثر عندما يكون هناك هدف واضح يصبون لتحقيقه ، حيث ان أداء الفرد يتحسن بدرجة ملحوظة إذا استقبل معلومات خاصة عن العلاقة بين أدائه والهدف المراد تحقيقه. (فريده إبراهيم ، ١٩٨٧ ، ص٩٢)

يعزو الباحثان هذا التحسن في الاختبارات البعدية الى ان استراتيجية تحليل الواجب المستخدمة في تعليم طالبات المجموعة التجريبية ، وفر للطالبات فرصاً لاكتشاف قدراتهن وامكانياتهن وما يمتلكن من معلومات حول الدرس، وكذلك وفر فرصاً لجميع الطالبات أو اغلبهم في الوصول إلى مرحلة جيدة من الاداء المهاري.

كما يعتقد الباحث بأن استراتيجية تحليل الواجب ساعدت في شد انتباه الطالبات وإثارة اهتمامهن للدرس وجعل الدرس اكثر تحفيزاً وهذا ما أدى الى متابعة الطالبات المستمرة وتوجيههن الاسئلة المختلفة الى المدرس اثناء التطبيق ، فضلاً عن السماح لل طالبة بالقيام بالتمارين من المستوى التي تشاء حسب امكانياتها وقدراتها الذاتية، ثم إعطاءها الوقت الكافي للوصول إلى المستوى المطلوب منه للتعلم والذي يعد احد الأساليب التي تراعي الفروق الفردية بين المتعلمات، هذه الأمور والمبادئ ساهمت كثيراً وبأثر واضح في الوصول لهذا التقدم في الأداء ، وفي هذا المجال تذكر

(لمياء الديوان ، ٢٠٠٩) انه عندما تتاح الفرصة للمتعلم أن يتعلم بحسب سرعته الخاصة فإنها تعتبر وسيلة للقضاء على الفروق الفردية بين المتعلمين . (لمياء حسن الديوان ، ٢٠٠٩ ، ص٢٢)

٤- الاستنتاجات والتوصيات:

٤-١ الاستنتاجات:

- ١- اسهمت استراتيجية تحليل الواجب في زيادة التحصيل المعرفي لطالبات المجموعة التجريبية مقارنة بمستوى تحصيل طالبات المجموعة الضابطة .
- ٢- حققت افراد المجموعة التجريبية والتي استخدمت استراتيجية تحليل الواجب تفوقاً واضحاً وملموساً قياساً بالأسلوب المتبع من قبل مدرس المادة في تعلم مهارات (التمرير ، الإخماد) بكرة قدم الصالات .

٤-٢ التوصيات:

- ١- اعتماد المنهج الذي أعده الباحثان باستخدام استراتيجية تحليل الواجب لدوره الفاعل والايجابي في التحصيل المعرفي بكرة قدم الصالات للطالبات .
- ٢- ضرورة التأكيد على تشجيع الطالبات على استخدام قدراتهن الذاتية في التعلم وعلى المدرسين اتباع الاستراتيجيات والطرق الخاصة بذلك.

المصادر

- بعث عبد المطلب: تصميم وتقنين بطاريتي اختبار (بدنية - مهارية) لاختيار ناشئي خماسي كرة القدم في بغداد بأعمار (١٤-١٦) سنة ، رسالة ماجستير ، (جامعة بغداد ، كلية التربية الرياضية ، ٢٠١١).
- زكية ابراهيم: فاعلية استخدام اسلوب الاكتشاف الموجه في تدريس بعض مهارات الجمباز على التحصيل الحركي والمعرفي المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضية جامعة حلوان ١٩٩٣.
- عماد زبير: التكنيك والتكتيك في كرة القدم: ط١، بغداد ، السندباد للطباعة ، ٢٠٠٥.
- فريده إبراهيم: التربية الحركية لمرحلة رياض الأطفال والمرحلة الابتدائية ، ط١، دار القلم ، الكويت، ١٩٨٧.
- قاسم لزام صبر واخرون: اسس التعلم والتعليم وتطبيقاته في كرة القدم ، بغداد ، ٢٠٠٥.
- لمياء حسن الديوان : أساليب فاعلة في تدريس التربية الرياضية والتعلم الحركي ، مطبعة النخيل ، البصرة ، ٢٠٠٩.
- مجيد خدائش اسد: بناء بطارية اختبارات بدنية ومهارية في خماسي كرة القدم ، ط١، عمان ، دار غيداء للنشر والتوزيع ، ٢٠١١.
- محمد موسى محمد : تأثير استراتيجية الاشكال التوضيحية في التحصيل المعرفي و تعلم بعض المهارات الأساسية بكرة قدم الصالات للطالبات ، اطروحة دكتوراه ، (جامعة بابل ، كلية التربية الرياضية ، ٢٠١٦).
- ياسر دبور ومحمد مرسل: بناء اختبار معرفي للناشئين بكرة اليد ، جامعة حلوان ، المؤتمر العلمي الدولي، القاهرة ١٩٩٥.
- Magill.A.R.M. Motor learning concept and Application reed,W,M,M,C,Brown
.puplshers,USA, 1998